

80 | شرح زاد المستقنع | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله ومن افطر لكبر او مرض لا يرجى برؤه اطعم لكل يوم مسكينا. لما ذاك رحمه الله - [00:00:01](#)

انه يجب ان صوم يلزم لكل مسلم مكلف قادر وذكر بعد ذلك من لم يستطع صيام كامل اليوم ذكر بعد ذلك هنا الذي لا يصوم كامل اليوم. فقال ومن افطر لكبر - [00:00:16](#)

كبر سن او لمرض الحكم اطعم لكل يوم مسكينا قال القول الراجح انه يطعم نصف صاع لكل مسكين واذا غداهم او عشاهاهم يجرى ذلك وسيأتي تفاصيل وسيأتي تفاصيل ذلك باذن الله - [00:00:40](#)

بفصل او مرض لا يرجى برؤه المرض قسمة اذا كان مريضا مرضا يرجى برؤه يعني الغالب فيه زوال ذلك المرض وعدم الاستمرار فيه مثل اصابة الانسان حمى هذا مارو باذن الله يرجى برؤه - [00:01:04](#)

وهنا يبقى الصوم في ذمته اذا انقضى شهر رمضان يصومه ولا يجوز له اطعام والقسم الثاني من انواع المرض قال او مرض لا يرجى برؤه الغالب عدم زواله كمرض الكلى مثلا الكلى مثلا - [00:01:31](#)

او السرطان ونحو ذلك الحكم افطر واطعم لكل يوم مسكينا ولا يكون الاطعام قبل غروب شمس ذلك اليوم وانما بعده والدليل على ان المريض يطعم قوله سبحانه ومن كان منكم مريضا او على سفر - [00:01:56](#)

فالمراد بالمرض هنا الذي لا يرجى برؤه ودليل الكبر قياسا على المرض الذي لا يرجى برؤه لان الكبر نوع من انواع المرض الذي لا يرجى برؤه وهو مرض الضعف. ثم بعد ذلك قالوا ويسن - [00:02:21](#)

لمريض يضره يعني ويسن الافطار ذكر هذه المسألة في رأسها فقال ومن افطر اي ويسن الافطار ايضا لمريض يضره ايضا الصوم وهذا اذا كان ضرره يسيرا اما اذا كان يضره - [00:02:44](#)

كبيرا فانه يجب عليه الفطر. لقوله سبحانه ولا تقتلوا انفسكم الآية السابقة ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى قالوا لمريض يقصر اي ولمسافر يقصر اي ويسن الفطر - [00:03:06](#)

لمسافر يشترع في حقه القصر سافر مسافة قصر في سفر طاعة في سفر في سفر لا معصية فيه سواء كان طاعة او مباحا وعلى قول المصنف رحمه الله ان كل مسافر يسن له - [00:03:27](#)

الفطر كان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصائمين قد صاموا في السفر قال اولئك العصاة لقوله عليه الصلاة والسلام ليس من البر الصيام في السفر والقول الثاني الافضل في حقه الصوم لان النبي صلى الله عليه وسلم سافر - [00:03:48](#)

وكان صائما والقول الثالث التفصيل لا يشق عليه الصوم فيصوم المسلم صام. السفر واذا كان يشق عليه الصوم فالافضل في حقه الفطر وفي هذا جمع بين النصوص مع اتفاق العلماء - [00:04:11](#)

انه يجوز له الفطر ويجوز له الصوم ولكن خلاف في الافضل التوصيل السابق ثم بعد ذلك ذكر مسألة فيما اذا كان مقيما ثم سافر هل يفطر يتم صومه فقال وان نوى حاضر - [00:04:34](#)

صوم يوم اي وان نوى حاضر في البلد اي مقيم الصوم ولم يسافر ثم في اثنا ذلك اليوم مثل الظهر قال فله الفطر بفعل الصحابة رضي الله عنهم كانس رضي الله عنه وغيره - [00:04:55](#)

مثال ذلك لو نوى الصوم وبعد العصر ولو نوى الصوم وهو في بلده وبعد العصر سافر فهل يفطر ام لا قال فله الفطر وهو القول الراجح

وذهب بعض اهل العلم الى انه لا يفطر - 00:05:19

انه انشأ عبادة لا يبطله انشأ عبادة فلا يبطلها وسبق فعل الصحابة رضي الله عنهم انهم سافروا صاموا ثم سافروا وافطروا قال انس هذه السنة لما ذكر رحمه الله ماذا يفعل المريض - 00:05:38

في شهر رمضان ذكر بعد ذلك ما يقاس على المريض فقال وان افطرت حامل هو ما في بطنها جنين او مرضع خوفا على انفسهما الى اخره افطار افطار الحامل والمرضع - 00:06:00

في رمضان ينقسم الى قسمين على قول المصنف رحمه الله القسم الاول اذا كان الفطر خوفا على انفسهما والقسم الثاني اذا كان خوفا على ولديهما وقال المصنف رحمه الله عن القسم الاول - 00:06:22

اذا افطرت حامل او مرضع خوفا على انفسهما حتى ولو كان ايضا خوفا على ولديهما فاذا كان فيه خوف على النفس سواء شاركها سواء شارك هذا الخوف المرضع ام لا - 00:06:42

قال افطرتا فتفطر ذلك اليوم اي لها الفطر اه لها ان تفطر واذا كان هذا الخوف شديدا فيجب علي ان تفطر لقوله سبحانه ولا تقتلوا انفسكم قال قظتاه فقط ايقظت ما افطرت ايقظت الحامل والمرضع ما افطرت ما افطرتا - 00:07:01

في رمضان فقط اي دون اطعام والدليل على ذلك قوله سبحانه ومن كان منكم مريضا او على سفر فدية من صيام او صدق عام ومن كان منكم مريضا او على سفر الى قوله - 00:07:29

فدية طعام المسكين وقيس الحامل والمرضع على المريض لقوله سبحانه وعلى الذين يطيقونه فدية طعام ومسكين ولقول ابن عباس رضي الله عنهما الحامل والمرضع تقضيان وتطعمان كما سيأتي اذا خافتا على ولديهما - 00:07:51

القسم الثاني ذكر بقوله وان خافتا على ولديهما من عدم الصيام وافطرت واطعمتا لكل يوم مسكينا بانها افطرت من اجل غيرها وهو الجنين او من يرطع والدليل على ذلك قول ابن عباس السابق - 00:08:17

القول الراجح ان الحاملة والمرضة اذا افطرتا سواء كان خوفا على نفسيهما او على ولديهما وتقضي فقط دون الاطعام لقوله سبحانه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى - 00:08:43

وما قوله سبحانه على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين هذه فلتني لا يستطيع ان يقضيه الكفارة عوض عن الصوم هو ذكر العلماء رحمه الله هنا مسألة وهي للصائم ان يفطر - 00:09:06

من اجل انقاذ غيره من حريق او غرق ونحو ذلك من باب اولي اذا كان الفطر للتقوية على الجهاد فقد كان الصحابة رضي الله عنهم في غزوة الفتح مفطرين هو من افطر - 00:09:26

يلزمه القضاء فقط دون الاطعام ولا يلزمه كما سبق الامساك ببقية يومه اجمعين تستحب العمرة في شهر رجب لم يثبت ان يسلم انه اعتمر في رجب انت لو تريد السفر من - 00:09:44

من المدينة الى مكة هل تفطر بعد كم كيلو الى متى تفطر؟ لو ذهبت انت واهلك في رمضان مثلا وانت في بئر علي قالوا لك متى نفطر بعد الخروج من الباني يعني ما ينظر ثمانين كيلو. اذا كان سفرك ثمانين كيلو - 00:10:15

تفطر اذا اذا فارقت البنيان. طيب لو كان في مزارع يعني انتهيت من البنيان وفي مزارع. خلصت البيوت وانتهت البيوت وخلفها في مزارع شفت اذا انقطعت المزارع او البيوت اذا انتهت البيوت ولا المزارع؟ البيوت - 00:10:50

من المزارع لا ينظر لها لان اصل المزارع ليست للسكن. بنمل الزروع تمام؟ طيب. مصطفى لوردت تسافر لمصر في رمضان. هل تفطر في مطار المدينة ولا ما تفطر؟ ما ها؟ ها - 00:11:25

من مطار ما فارق بنيا. طيب لو كان في خارج البناء تفطر المرار المدينة الان خارج البنيان فتفطر مطار جدة اه اذا كان خارج البنيان لاهل جدة يفطر. مطار القاهرة - 00:11:49

داخل بنياه ولا لا؟ ما تفطر. متى تفطر اذا اقلعت الطائرة وما في بنيان تحت تفطر. المكان كبيرا او مريضا مرضا لا يرجى برؤه ثم سافر هل يطعم؟ عند النساء يعني سورة - 00:12:10

المسألة هذي لو شخص كبير سافر للعمرة في رمضان وهو ما يستطيع الصيام هل يطعم عند كثير من العلماء انه ما يطعن لان سافر

فما يجب عليه الصوم اصلا ساقط. والقول - [00:12:30](#)

انه يطعم اعتبارا باقامته السفر هذا شيء طارئ. يقول هل يشترط لي طعاما ليكون مطبوخا؟ سواء او اعطاهم غير مطبوخ اذا اراد

شخص السفر وقد جهز له وفي اثناء الطريق عادوا لعله - [00:12:50](#)

بعد بئر علي بعشرة كيلو يعني تعدل البنيان. تم السيارة حصل فيها عطل ثم رجعوا المدينة. وثم رجع الميديا يفطر عن تفصيل السابق

في الدرس الماضي كذا يقول من كان في الطائرة ما العبارة في فطر غروب الشمس او توقيت البلد الذي يمر من فوقه - [00:13:11](#)

لقوه في الطائرة اذا كان يشوف الشمس ما يفطر. الا اذا كان الشمس ما تغرب طول اليوم في بلد مثلا والطايرة حوله هذا ينظر يقدر

تقديرًا اذا كان اهل بلد اللي تحته تغيب عليهم الشمس يسير عليهم - [00:13:41](#)

الطائرة ومعك في الساعة اه مثلا ينبع وانتهى بالحدة مثلا يفطرون وترى الشمس في الطائرة لا تفطر حتى تغيب الشمس وهذا شيء

يصير ان الشمس سريعة اسرع من الطائرة. فتغرب بسرعة الشمس - [00:14:01](#)

يعني لا يمكن ان يقال ان من كان في الطائرة لا يمكن تغرب عليه الشمس لان طائرة تسير والشمس سواء لا. يعني اذا بغيت تعرف

سرعة الشمس. شف كم تقطع الارض - [00:14:22](#)

في خلال كم؟ تقريبا اثنعشر ساعة تدور على الفلك الارض كلها في اربعة وعشرين ساعة كذا باربعة وعشرين ساعة القطر كم؟ الارض؟

يطلع لك كم من السرعة يمكن في الدقيقة خمس مئة كيلو تسير الشمس - [00:14:39](#)

بالنسبة لنا لكن في حقيقتها اسرع لكن حنا بعيدة عنا تفسير يكون بطيء لكن لو جنبك والذين يكونون في الابراج في مكة مثلا هل

ينظرون ينتظرون يفترون بالاذان وهم يرون الشمس - [00:15:05](#)

كان الفرق يمكن واحد من عشرين مليار من الثانية هذا ارتفاع قليل ما هو اقل من كيلو من الابراج شمس سريعة جدا. ما في وقت

كثير. لكن لو قدر مثلا بطائرة ارفع طائرة ترتفع - [00:15:28](#)

معدل احد عشر كيلو عن سطح البحر. فلو كان يرى الشمس اقول لا ترى لا تفطر حتى تغيب الشمس - [00:15:49](#)